

قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حصّة بنت نياف العتيبي

أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، السعودية

(قدم للنشر في ٢٢/٢/١٤٤٤هـ، وقبل للنشر في ٢١/٥/١٤٤٤هـ)

الكلمات المفتاحية: القيم، المواطنة الرقمية، الشباب الجامعي.

ملخص البحث: استهدفت الدراسة تحديد قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، إذ بلغ حجم العينة ٣٩٢ مفردة، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن بعض عينة الدراسة يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية، وأن الشباب الجامعي لديهم وعي بممارسة المواطنة الرقمية الإيجابية، واتفقت غالبية عينة الدراسة على أن قيم التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) من أهم قيم المواطنة الرقمية، تليها قيم الاحترام (احترام نفسي والآخرين)، ثم قيم الحماية (حماية نفسي والآخرين)، وقد توصلت النتائج إلى أن من أهم عوامل تنمية قيم المواطنة الرقمية هي تعزيز القيم الأخلاقية والدينية داخل الأسرة عند التعامل مع الأجهزة الرقمية، وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الشباب عند التعامل مع المجتمعات الرقمية.

Digital Citizenship Values among University Youth in Riyadh: An Exploratory Study with a Sample of Female Students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Hessa Nayaf Al-Otaibi

Assistant Professor of Sociology, Department of Sociology and Social Work, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia

(Received: 22/2 /1444 H, Accepted for publication 21/5 /1444 H)

Keywords: values, digital citizenship, university youth.

Abstract. This study aimed at determining the values of digital citizenship among university youth in the city of Riyadh. It is an exploratory and surveying study recruiting a sample of 392 individuals, and utilizing both questionnaires and interviews as data collection tools. The results indicate that some participants of the university youth are aware of the concept of digital citizenship and practice positive digital citizenship. The majority of the participants agreed that the values of education (knowledge for self and communication for others) are among the most important values of digital citizenship, followed by the values of respect (respect self and others) and then by the values of protection (protect self and others). The results also concluded that the most important factors in enhancing digital citizenship values are the promotion of moral/ethical and religious values within families when it comes to electronic devices and the consolidation of religious and moral values in the hearts of young people when interacting with digital societies.

المقدمة:

الاجتماعية والاخلاقية التي تؤثر على الشباب الجامعي؛ لذا ينبغي إعداد أجيال قادرة على التعامل الإيجابي والالتزام بقيم التقنية الحديثة ومعاييرها وقوانينها، مما يساهم في تماسك أفراد المجتمع، وهنا يأتي دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية التي يعزى إليها تعزيز القيم والسلوكيات الصحيحة لدى طلابها.

مشكلة الدراسة

أصبحت المواطنة الرقمية اليوم من أدوات التأثير العالمي بحكم ارتباطها باستخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها المتجددة، فالمواطن لم يعد مقيداً بحدود الزمان والمكان، وإنما أصبح يعيش في فضاء عالمي ويتعامل مع عدد غير محدود من الجنسيات، والثقافات، التي قد تهدد أمنه وفكره وهويته؛ فقد أكدت دراسة (ندا، ٢٠٢١) " على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري "، ولذلك فإن تعزيز قيم المواطنة الرقمية يعمل على إعداد وتهيئة الناشئة، وإكسابهم قيم، ومهارات، ومبادئ في كيفية التعامل الإيجابي مع الإعلام الرقمي الجديد باعتبار أن هذا الجيل جديد، ونشأ وترعرع في التقدم التقني وما صاحبه من تغير ثقافي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (سليمان، ٢٠٢٠) بأن المواطنة الرقمية تساهم في " تنمية الفكر الناقد لدى الطلاب لتعزيز قدرتهم على التمييز بين السلبي والإيجابي فيما ينشر عبر الوسائط الرقمية".

ثم إن مصطلح "المواطنة الرقمية" هو أحد المصطلحات الحديثة المهمة التي تهدف لإعداد الأجيال الحالية لكيفية استخدام التكنولوجيا بأسلوب آمن وأخلاقي وإيجابي، وهذا ما أشار إليه (Gleason and Gillern, 2018, p. 1) حين قال " إن المواطنة الرقمية تشير إلى محور الأمية الإعلامية، واستخدام الإنترنت الآمن والمسؤول"، وتشتمل المواطنة الرقمية على مجموعة من القيم، وهي: قيمة الاحترام (احترام

نعيش اليوم في القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بالثورة التقنية الهائلة والمتسارعة التي غيرت وتيرة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأصبحت الدول تتسابق وتتنافس في تزويد مواطنيها بمتطلبات العصر الحديث، ويشار لهذا العصر بالعصر الرقمي، إذ يتميز بالتغيرات السريعة والمتابعة في شتى ميادين الحياة، ومما لا شك فيه أن للتكنولوجيا بجميع أشكالها وآلياتها أثر إيجابي في تقدم المجتمعات وتطورها؛ إذ أضحت مقياساً يقاس به التمييز بين الدول المتقدمة والدولة النامية.

وفي واقع الأمر فإن العصر الرقمي الجديد يشهد صراعاً ثقافياً بين ما هو معقول وما هو غير معقول، وبين ما هو مناسب وما هو غير مناسب، وظهر في هذا العصر العديد من المفاهيم الحديثة المنبثقة من الثورة التقنية؛ ومن أهم هذه المفاهيم مفهوم المواطنة الرقمية الذي يشير إلى قدرة المواطن على الاستخدام الإيجابي للأجهزة الرقمية المختلفة.

وعلى هذا، لم يعد الهدف من استخدام وسائل الإعلام الرقمية قضاء وقت الفراغ أو الترويح عن النفس فحسب، بل أصبح من أجل التواصل والتعليم والتثقيف والعمل والبحث أيضاً، أي بما يعود على الفرد والمجتمع من خير ومنفعة، ومن زاوية أخرى فقد أدى التقدم الهائل في منصات التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الانحرافات الفكرية والأخلاقية، وتبني الأفكار الهدامة، وبث روح التعصب والغلو في نفوس الأطفال والشباب؛ وهي أمور تتسبب في زعزعة أمن الوطن واستقراره.

إن الشباب الجامعي هم أكثر فئات المجتمع إقبالاً على استخدام الأجهزة الرقمية، إذ لم يعد الفرد يستطيع أن يعيش بمعزل عنها؛ لأنه يعيش وسط منظومة تقنية مرتبطة بحياته المهنية والاجتماعية والعلمية، ومع أن الإيجابيات التي تقدمها الأجهزة الرقمية كثيرة، فهي لا تخلو من بعض المخاطر

ومنها ما يستهدف هويتهم الوطنية، لذلك فهم بحاجة إلى الوعي بكيفية استخدام التقنية الحديثة، ومعرفة ما هو مقبول، وما هو غير مقبول، وما هو قانوني، وما هو غير قانوني، وتسخير هذه التقنية في خدمة الوطن، والاستفادة منها في بناء مجتمع رقمي واع وإيجابي، إذ أكدت (Milenkova and Lendzhova, 2021, p. 3) على "أن التكنولوجيا المقدمة بدون توجيه أو تعليقات لديها القدرة على التسبب في مشاكل مع الآخرين".

وخلاصة القول، أنه أصبح من الضروري نشر قيم المواطنة الرقمية والإيجابية بين فئة الشباب، وهذا يسهم بالتأكيد في حماية المجتمع السعودي من أخطار المجتمع الافتراضي. ومن هذا المنطلق، تركز الدراسة الحالية على مناقشة وتحليل قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في مدينة الرياض، وتدرسها دراسة استطلاعية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

- تنطلق أهمية هذه الدراسة من تناولها ظاهرة متطورة ومتغيرة باستمرار وهي ظاهرة استخدام الأجهزة الرقمية وتأثيرها على فئة الشباب الجامعي.
- فئة الشباب الجامعي من أهم الفئات الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وهي من أكبر الشرائح في المجتمع السعودي، ولها ثقل ووزن وقيمة؛ نظراً لما تملكه من قوة جسمانية ونشاط وحيوية وقوة عقلية من علم، ومعرفة، وقدرة على قيادة المجتمع نحو التقدم الرقمي، ثم إنها من أكثر الفئات تفاعلاً في الإعلام الجديد، ولذلك ينبغي حماية هذه الفئة من أخطار المجتمع الافتراضي.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في مناقشة قيم المواطنة الرقمية في الأجهزة الرقمية من ناحية سوسيولوجية، والتركيز على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

نفسى والآخرين) وتضم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والقوانين الرقمية، وقيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) وتضم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والتجارة الإلكترونية، وقيمة الحماية (حماية نفسى والآخرين) وتضم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية، وهذا ما أشار إليه (Ibrahim and Baharudin and Mahadir, 2021, p. 8)، بقولهم أن هذه القيم "نعكس مدى وعي والتزام المواطن بالقواعد الاخلاقية، والقيمية، والقانونية عند استخدام الأجهزة الرقمية".

ومما لا شك فيه أن فئة الشباب هي من أكثر فئات المجتمع تفاعلاً في وسائل الإعلام الرقمية، وقد أكدت دراسة (سالم، ٢٠١٩) على "أن أغلبية الشباب الجامعي السعودي يتعرضون للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة"، وأشارت الإحصائيات الصادرة من (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، ٢٠٢٢م) أن نسبة استخدام الشباب السعودي من ٢٠ إلى ٢٩ سنة للإنترنت بلغت ١٠٠٪، وعلى هذا، فإن الشباب هم ركيزة المجتمع، ومن أهم عوامل تقدمه؛ لما يمتلكه الشباب الجامعي تحديداً من معرفة وعلم وطموح ورؤية وقدرة على الإبداع والابتكار، إضافةً إلى القدرة على نشر المعلومات باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وبطبيعة الحال فإن صورة المجتمع، وثقافته ووعيه مرتبطة بكيفية تعامل أبنائه مع الأجهزة الرقمية؛ وبناءً على ما سبق فإن المواطنة الرقمية تعد وسيلة لمساعدة الشباب الجامعي على الانخراط في المجتمع الافتراضي، والمشاركة الإيجابية في خدمة الوطن في العالم الرقمي.

وفي واقع الأمر يواجه الشباب الجامعي السعودي اليوم في المجتمع الافتراضي عدة تحديات، منها ما يستهدف فكرهم، ودينهم وأخلاقهم وقيمهم وعاداتهم الاجتماعية،

١. ما مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
٢. ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟
٣. ما قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي المتمثلة في: قيم الاحترام (احترام نفسي والآخرين) وتضم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والقوانين الرقمية، وقيم التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) وتضم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والتجارة الالكترونية، وقيم الحماية (حماية نفسي والآخرين) وتضم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية؟
٤. ما عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

مفاهيم الدراسة:

مفهوم القِيم: جاء في تعريف القِيم في اللغة، قولهم: " قِيم القوم: الذي يقوم بشأنهم ويسوس أمرهم، وأمر قِيم: مستقيم، وكتاب قِيم: ذو قيمة" (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٧٦٨). وعرفت القِيم أيضًا بأنها " قيمة مفضلة من قبل الجماعة أو المجتمع " (الصالح، ١٩٩٩، ص ٥٨٢).

مفهوم المواطنة: المواطنة بمعناها اللغوي هي مشتقة من "وطن، والوطن المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله" (ابن منظور، ٢٠٠٠، ٤٥١).

مفهوم المواطنة الرقمية: عرفها (صادق، ٢٠١٩، ص ٦٣) بأنها: " القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في استخدام المواطنين، كباراً وصغاراً، للتكنولوجيا؛ لرقى الوطن وتقدمه، انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته من الأخطار كافةً من ناحية، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى "، والمواطنة الرقمية هي: " تفعيل ذاتي لدور الناس في

- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة القيادات في المؤسسات التعليمية والأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في غرس مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتوعيتهم بأهمية الاستخدام الأمثل والأمن للتكنولوجيا مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية والقيمية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس في " التعرف على قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي "، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، هي:

١. التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
٢. التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
٣. التعرف على قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي المتمثلة في قيم الاحترام (احترام نفسي والآخرين) وتضم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والقوانين الرقمية، وقيم التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) وتضم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والتجارة الالكترونية، وقيم الحماية (حماية نفسي والآخرين) وتضم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية.
٤. التعرف على عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس في: ما قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

مع أن التفاعل الاجتماعي كان قائماً على الدوام بين الأفراد والشعوب المختلفة، إلا أن العولمة قد غيرت طبيعة هذه الاتصالات ونسب التكرار فيها. لقد أسهمت العولمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بتكثيف التفاعل بين الشعوب والثقافات والدول"، كما أشار عالم الاجتماع جورج زيمل في **نظرية التفاعل الاجتماعي** إلى "أن التفاعل يتشجّح دومًا من بعض الدوافع أو بمقتضى الغايات، وأن الدوافع الجنسية والدينية أو التعاونية فقط، وغايات الدفاع أو الهجوم، واللعب أو الربح، والمساعدة أو التعليم، وعددًا آخر لا حصر له من الدوافع والغايات تدفع الإنسان إلى الانخراط في علاقات العيش المشترك مع الآخر" (زيمل، ٢٠١٧، ص ٤٠).

وبناء على ما سبق، تعد المواطنة الرقمية تفاعلًا اجتماعيًا غير مباشر نتيجةً للتغيرات التقنية الحديثة التي يشهدها العالم، وهذا التفاعل يكون من أجل دوافع وغايات، عن طريقها يتواصل الفرد مع الآخرين، وينخرط في مجموعات افتراضية من أجل التسلية والترفيه، أو التعلم والتعليم.

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام أصبحت اليوم جزءاً مهماً في البناء الاجتماعي ولا يمكن الاستغناء عنها، نظراً لسهولة الوصول إليها وسرعة انتشارها، واستخدام الفرد لوسائل الإعلام مدفوع بمجموعة من الحاجات والتوقعات؛ إذ يتوقع الفرد أن تشبع وسائل الإعلام الحديثة لديه التفاعل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الاجتماعية، وكذلك ممارسة التجارة الإلكترونية، والقضاء على الأمية الرقمية.

ومن المناسب أن نذكر هنا **نظرية المسؤولية الاجتماعية**، إذ "رأت نظرية المسؤولية الاجتماعية أن للفرد حقاً وللمجتمع أيضاً حقوقاً بوصفهم مجموع أفراد لهم حقوقهم، وينخرطون في الوقت نفسه في مؤسسات اجتماعية تسعى لخدمة الصالح العام وتحتاج إلى حماية من نزوات الأفراد وتسلط الرغبات

المجتمع بواسطة استخدام التقنيات الرقمية" (Hintz and Dencik, 2017, p. 731).

ويشير مفهوم **المواطنين الرقميين** إلى " أولئك الذين يستخدمون الإنترنت كل يوم، هذا الاستخدام المتكرر يتطلب الوسائل المنتظمة للوصول، وبعض المهارات التقنية، والكفاءات التعليمية" (Chadwick and Howard, 2009, p. 173).

التعريف الإجرائي للمواطنة الرقمية: يُقصدُ بمفهوم المواطنة الرقمية المستخدم في الدراسة الحالية: تعامل الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً مع الأجهزة الرقمية، ووعيهم بالتغيرات التكنولوجية المستجدة، والاستفادة منها في خدمة حياتهم، وأوطانهم، مع مراعاة المنظومة الأخلاقية والقانونية والسلوكية.

التعريف الإجرائي لقيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي: يُقصدُ بمفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي المستخدم في الدراسة الحالية: مجموعة من القيم التي تتضمن كيفية استخدام الشباب الجامعي للأجهزة الرقمية بأسلوب آمن وإيجابي، وتشتمل أبعاد المواطنة الرقمية على: المشاركة السياسية والوطنية الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والتبادل الرقمي للمعلومات، والأمية الرقمية، والأمن والسلامة الرقمية، واللياقة والأخلاق الرقمية.

النظرية الاجتماعية:

تميز العصر الحالي بالثورة التقنية الهائلة التي كان لها انعكاساتها الاجتماعية والثقافية على المجتمع، وأسهمت بدرجة كبيرة في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الناس والثقافات المختلفة، وبفضل هذه العملية الاتصالية يحدث التفاعل الاجتماعي، كما أشار (غذنز، ٢٠٠٥، ص ١٥٧) "

الأخرين، والالتزام داخل المجتمع الرقمي بالقيم والمبادئ الأخلاقية، ومعرفة قوانين التجارة الالكترونية يعد من المسؤولية الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

ولتحديد مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، بصورة دقيقة، رجعنا إلى عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها، وهي كما يلي:

أشارت دراسة المصري (٢٠١٧) إلى مستوى المواطنة

الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة ٣٠٠ طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة فلسطين كان متوسطاً، وأن مستوى التجارة الرقمية والاتصال والتواصل الرقمي كان ضعيفاً، في حين أن مستوى اللياقة الرقمية كان عالياً، وأظهرت النتائج أن مستوى الالتزام بالقوانين الرقمية كان عالياً؛ خصوصاً فيما يتعلق بعدم اختراق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات، في حين أن مستوى مراعاة المسؤوليات الرقمية كان متوسطاً؛ وأعلى مستوى هو (لا أعبت بمحتوى المواقع الالكترونية)، ومستوى الأمن الرقمي كان متوسطاً؛ وأعلى مستوى هو (أستخدم متصفحاً آمناً للإنترنت).

و دراسة سالم (٢٠١٩) التي كانت بعنوان: "واقع

المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في ظل التحديات المعاصرة"، هدفت إلى معرفة تأثير تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية، وقياس مدى إدراك الشباب الجامعي لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطُبِّقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي السعودي؛ إذ بلغ حجم العينة (٢٠٠) مفردة من الطلاب والطالبات،

الفردية على المستوى الإعلامي، وسعت نظرية المسؤولية الاجتماعية للحد من تحكم الرغبات الشخصية وتأثير الآراء الفردية في نسق الحياة العامة للجماعة ولتحقيق التوازن بين حرية التعبير ومصلحة المجتمع" (كنعان، ٢٠١٣، ص ١٢).

كما "تميزت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام بطرحها الجديد والمغاير لمفهوم الحرية حيث ربطت مفهوم الحرية وأقرته بالمسؤولية والالتزام من حيث نظرتها وتفسيرها للحرية انطلاقاً من وجهة نظر الصالح العام فقد نبذت هذه النظرية فكرة الحرية الفردية بل نظرت لها من خلال الجماعة، ذلك أن الرسالة الإعلامية رسالة راقية ومسئولة يتوجب عليها خدمة الصالح العام، ونبذت النظرة المادية الاستغلالية التي تنظر للإعلام على أنه صناعة ربحية يتحكم فيها قانون العرض والطلب" (بحري، ٢٠١٧، ص ٤٥)، وأضاف (كنعان، ٢٠١٣، ص ١٣) إلى أن "وسائل الإعلام يجب أن تقبل القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها هذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة، ويجب أن تكون وسائل الإعلام متعددة تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع".

وبناءً على ما سبق تعد وسائل الإعلام عاملاً مهماً من عوامل التأثير الاجتماعي والثقافي، ولها دور كبير في تغير القيم والعادات الاجتماعية وكذلك نشر الأفكار والآراء والاتجاهات الفكرية نظراً لقدورها على الوصول إلى عدد كبير من الأفراد في عدة مجتمعات، كما أن العصر الرقمي الحديث أدى إلى تحديث كثير من المفاهيم من بينها مفهوم المواطنة الذي ظهر تبعاً له مفهوم المواطنة الرقمية وما يرتبط بها من قيم، إذ إن معرفة الفرد بكيفية الاستخدام الآمن والإيجابي لوسائل الإعلام، وكيفية الحفاظ على حقوقه وحقوق

واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى: أن غالبية أفراد العينة تدرك مفهوم المواطنة الرقمية، ولديها التزام بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية، ولديها وعي بطرق الوقاية من التنمر الإلكتروني.

وكانت دراسة إسمايل (٢٠٢٠) عن ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وركزت على أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية للشباب الجامعي، وهي من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم سحب عينة عشوائية منتظمة قوامها (٢٤٥) مفردة، واعتمدت الباحثة على الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن مستوى الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي مرتفع، وتتمثل في عدم التعدي على حقوق الآخرين، وتجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية، واحترام الرأي الآخر، ومن أهم أبعاد الحماية الرقمية وضع كلمة مرور للحساب الشخصي، ومن أهم أبعاد التعليم الرقمي التبادل الإلكتروني مع الأصدقاء، والبحث عن المعلومات.

وكانت دراسة سليمان (٢٠٢٠) عن التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتحديد أهم سبل تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف الفكري، وقد استند البحث على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (٣١٦) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: اتفاق أفراد العينة على حصول مجال الاحترام، باعتباره حد مجالات المواطنة الرقمية، على درجة كبيرة، واتفاق أفراد العينة على حصول مجال التعليم، كأحد مجالات المواطنة الرقمية، على درجة متوسطة، واتفاق أفراد

العينة على أن أهم سبل تعزيز المواطنة الرقمية هو ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية، وتوعية الطلاب بمخاطر نشر الإرهاب عبر التواصل الرقمي، وفي تطوير برامج إعداد الطلاب للعصر الرقمي وتنظيم ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.

وكانت دراسة عبد الحي (٢٠٢٠) للمواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طُبقت على عينة ممثلة من طلاب الجامعة بلغت ٢١٢٠ طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرقمية تحققت لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، واتفقت غالبية العينة على حب الاستطلاع والتواصل وتبادل المعلومات إلكترونياً، ومشاركة الآخرين عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.

وكانت دراسة Yıldız , Çengel & Alkan (٢٠٢٠)، وهي دراسة حول تحديد مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات، واستخدمت الدراسة العينة العشوائية؛ إذ بلغ حجمها (٢٥٣ طالباً)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: ما يتعلق بالوصول الرقمي، فإن معظم الطلاب ليس لديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، ثم إنهم يستخدمون الإنترنت ثلاث ساعات فأكثر، والهدف من استخدام الإنترنت هو الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وما يتعلق بالأمن الرقمي، بينت النتائج استخدام برنامج مكافحة الفيروسات، وأكدت النتائج أيضاً على أن (ابتعد عن الإهانة في الوسائط الرقمية)، و(أعلم أن حرّيتي تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين)، أما النتائج المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، فهي (تأكد من المواقع الإلكترونية قبل التسوق)، و(أعرف حقوقي في التسوق)، و(عادة ما استخدم كلمات المرور نفسها في الوسائط الرقمية).

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ بوجه عام أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها من المواضيع المهمة التي ظهرت في العصر الرقمي الجديد، ومن العرض السابق نتوصل إلى أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على فئة الطلاب في التعليم العام والجامعي؛ لأهمية هذه الفئة في بناء المجتمعات وتقدمها، واعتمدت غالبية الدراسات على الدراسة الوصفية، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، ولكنها اختلفت في الأهداف، والتساؤلات، وطبيعة المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الفكرة الرئيسة للموضوع، وفي تحديد أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وفي بناء أدوات الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مناقشة وتحليل موضوع قيم المواطنة الرقمية من ناحية سوسيولوجية، وفي التركيز على واقع المواطنة الرقمية وعوامل تنميتها لدى عينة من طالبات الجامعة، واستخدمت أداتان لجمع البيانات، وهما: الاستبانة والمقابلة شبه المنظمة.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة: تستلزم طبيعة هذه الدراسة وما تسعى إليه من أهداف وتساؤلات أن تكون من الدراسات الاستطلاعية، التي تستهدف الكشف عن واقع وقيم وعوامل تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، ويمكن أن يساعد في الحصول على معلومات دقيقة حول المواطنة الرقمية، وواقعها وقيمها وعوامل تنميتها.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طالبات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، إذ

دراسة ندا (٢٠٢١) للمواطنة الرقمية وتغير القيم في

المجتمع المصري، إذ هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدام الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٧٢٠) مفردة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تحول في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية في المجتمع المصري؛ نتيجةً للتحولات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية، مما يدل على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة.

دراسة الحازمي (٢٠٢١) لمستوى الوعي بقيم المواطنة

الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من ثلاثة محاور تمثل قيم المواطنة الرقمية (الاحترام الرقمي، المعرفة الرقمية، الحماية الرقمية)، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٦٠ فرداً، وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة توافق على أن من أهم قيم الاحترام الوصول إلى المعلومات في أي وقت، والتعبير عن الآراء والأفكار بحرية، واتفقت غالبية أفراد العينة أيضاً على أن من أهم قيم المعرفة الاستفادة من تطبيقات الحاسب الآلي، واستخدام الإنترنت في التعلم، وكذلك تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، وشراء السلع عبر الإنترنت يقدم خيارات أفضل.

دراسة السلمي (٢٠٢١) لأثر استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب العينة، وأداة الاستبانة عينة قدرت بنحو ٤٠٠ مفردة من الشباب في مدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يدركون مفهوم المواطنة الرقمية، واحترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية.

لتوزيعها على الشباب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت (الثلاثي) وهو يتكون من استجابات تتمثل في نعم، أحياناً لا، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: نعم (٣)، أحياناً لا (٢)، لا (١)، ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، يُحسب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣ - ١ = ٢)، ثم يقسم على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠,٦٧)، وبعد ذلك تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة
١	نعم	٣,٠ - ٢,٣٤
٢	أحياناً	٢,٣٣ - ١,٦٧
٣	لا	١,٦٦ - ١,٠

واستخدم طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق الأداة: اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري،

وعرضت الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم الاجتماع، والتربية، والإعلام.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم التأكد من

الصدق الظاهري لأداة الدراسة، ثم تم التأكد من تطبيق الأداة ميدانياً من طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لمحاور المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بالدرجة الكلية للأداة.

بلغ عدد الطالبات (٢٩٦١١ طالبة)، وهو مجتمع كبير؛ لذا اختيرت عينة عمدية بلغت (٣٩٢) من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتوافر فيهن مهارات استخدام الأجهزة الرقمية، ولقد استخدمت معادلة كريجي ومورجان لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب للمتغيرات النوعية، وصيغتها الرياضية الآتية:
$$n = \frac{x^2 NP(1-P)}{d^2(N-1)+x^2 P(1-P)}$$
 حيث:

n = حجم العينة المطلوب.

x^2 = قيمة مربع أي الجدولية بدرجة حرية تساوي الواحد وبمستوى ثقة محددة $(1-\alpha)$.

N = حجم المجتمع.

P = نسبة الظاهرة في المجتمع.

d = هامش الخطأ وهو الحد الأعلى لمقدار الخطأ المسموح

به في التقدير، وعادة تأخذ إحدى القيم 1٪، 5٪ أو 10٪.

وبما أن حجم المجتمع (٢٩٦١١ طالبة)، ووفقاً للمعادلة المتقدمة الذكر يكون الحد الأدنى لحجم العينة المطلوبة (٦، ٣٨٣ يعني ٣٨٤ تقريباً)، ووزعت الاستبانة على أكثر من هذا العدد؛ حتى نضمن الحصول على أكثر من الحد الأدنى. وقد وصلت عدد الاستبانات الصالحة (٣٩٢) لتكون عينة الدراسة التي ستجرى عليها الدراسة (٣٩٢) من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أدوات الدراسة: إن اختيار أداة الدراسة في جمع البيانات

المطلوبة، من الخطوات المهمة في البحث العلمي؛ وذلك لأن اختيار الأداة يعتمد على طبيعة الدراسة، وما تهدف إلى تحقيقه، وإذا نظرنا إلى طبيعة هذه الدراسة، فإن الأدوات المناسبة لها هي:

أ- الاستبانة: صمّمت استبانة لجمع البيانات الكمية،

وهي تشمل الأبعاد التي تحقق الجانب التطبيقي لهذه الدراسة؛

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك للتعرف على واقع المواطنة الرقمية لديهن، وقيم المواطنة الرقمية، وعوامل تنمية المواطنة الرقمية، وقد اعتمدت المقابلة شبه المنظمة على الأسئلة المفتوحة التي تسمح للمبحوثات الإجابة بحرية وصدق، ودونت الإجابات كما هي.

مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض.

٢- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة الميدانية؛ بدءاً من ٢٧ / ٥ / ٢٠٢٢م وحتى ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢م.

٣- **المجال البشري:** يشتمل المجال البشري على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة التي تم تجميعها، فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ.

الدراسة الميدانية

خصائص مفردات الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
نوع الكلية	كليات إنسانية	٢٣٦	٦٠,٢٠
	كليات علمية	١٥٦	٣٩,٨٠
	المجموع	٣٩٢	١٠٠
عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً	أقل من ساعة	١٠	٢,٥٥
	من ساعة إلى ثلاث ساعات	٤٨	١٢,٢٥

جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحور	معامل الارتباط
واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠,٩٩١**
قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠,٩٩٦**
عوامل تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠,٩٩٨**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط لكل عبارات المحاور الدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من طريق استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ).

ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟	١١	٠,٩٦٩
ما قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟	٤٠	٠,٩٨٢
ما عوامل تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟	٨	٠,٩٨١
الثبات العام	٥٩	٠,٩٩٤

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- المقابلة: اعتمدت المقابلة شبه المنتظمة لتدعيم البيانات الكمية، إذ تمت مقابلة ١٥ طالبة من طالبات جامعة

الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوزيع متغير مفهوم المواطنة الرقمية وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مفهوم المواطنة الرقمية

النسبة المئوية %	العدد	مفهوم المواطنة الرقمية
٤٦, ٤٣	١٨٢	القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في استخدام التكنولوجيا
١٩, ٣٩	٧٦	التعامل الإيجابي مع التكنولوجيا
٣٤, ١٨	١٣٤	لا أعرف مفهوم المواطنة الرقمية
١٠٠	٣٩٢	المجموع

يتضح من الجدول (٥) أن (٤٦, ٤٣) من عينة الدراسة يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية وهي الفئة الكبرى في عينة الدراسة، ثم تليها (١٨, ٣٤) لا يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية، ثم تليها (١٩, ٣٩) مفهوم المواطنة الرقمية لديهم هو التعامل الإيجابي مع التكنولوجيا.

السؤال الثاني: ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللمعرفة واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وفق المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: واقع المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هو موضح فيما يلي:

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
أكثر الأجهزة استخداماً	أكثر من ثلاث ساعات	٣٣٤	٨٥, ٢٠
	المجموع	٣٩٢	١٠٠
أكثر الأجهزة استخداماً	جهاز الهاتف المحمول	٣٤١	٨٦, ٩٩
	جهاز الحاسوب الشخصي	٢٣	٥, ٨٧
	جهاز الآيباد	٢٨	٧, ١٤
	المجموع	٣٩٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق المتغيرات الأولية وكانت كما يأتي:

نوع الكلية: تمثل طالبات الكليات الإنسانية أكثر من نصف حجم أفراد عينة الدراسة؛ إذ بلغت نسبتهم (٢٠, ٦٠)٪، ثم تليها طالبات الكليات العلمية بنسبة مئوية (٨٠, ٣٩)٪، وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً لدى معظم أفراد عينة الدراسة (أكثر من ثلاث ساعات)؛ إذ بلغت نسبتها (٢٠, ٨٥)٪، وأكثر الأجهزة استخداماً لدى معظم أفراد عينة الدراسة (جهاز الهاتف المحمول) فقد بلغت نسبته (٩٩, ٨٦)٪.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

نتائج الدراسة الكمية:

السؤال الأول: ما مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة

نظرك كشباب جامعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللمعرفة أكثر مفهوم للمواطنة

جدول (٦) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: واقع المواطنة الرقمية

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	أحترم الآخرين في المجتمعات الرقمية.	ك	٣٥٩	٢٧	٦	٢,٩٠	١
		%	٩١,٥٨	٦,٨٩	١,٥٣		
١٠	أحمي أجهزتي الإلكترونية ضد البرامج الضارة.	ك	٣٢٢	٥٦	١٤	٢,٧٩	٢
		%	٨٢,١٤	١٤,٢٩	٣,٥٧		
٨	لدي وعي بالجرائم الإلكترونية.	ك	٣١٧	٥٧	١٨	٢,٧٦	٣
		%	٨٠,٨٧	١٤,٥٤	٤,٥٩		
١	أفضي وقتاً طويلاً في التطبيقات الاجتماعية.	ك	٢٥٥	١٠٥	٣٢	٢,٥٧	٤
		%	٦٥,٠٥	٢٦,٧٩	٨,١٦		
١١	ابلق الجهات المختصة بالسلوكيات الإلكترونية السيئة.	ك	٢١٦	١٠٩	٦٧	٢,٣٨	٥
		%	٥٥,١٠	٢٧,٨١	١٧,٠٩		
٥	أستخدم الشبكة اللاسلكية المفتوحة في الأماكن العامة.	ك	٧٧	١٢٥	١٩٠	١,٧١	٦
		%	١٩,٦٤	٣١,٨٩	٤٨,٤٧		
٢	حصلت على صور ومنشورات الآخرين من شبكة الإنترنت دون قصد.	ك	٦٣	١٠٩	٢٢٠	١,٦٠	٧
		%	١٦,٠٧	٢٧,٨١	٥٦,١٢		
٧	تعرضت للنصب والاحتيال في مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	٧٩	٤٧	٢٦٦	١,٥٢	٨
		%	٢٠,١٥	١١,٩٩	٦٧,٨٦		
٤	أستخدم معرف وهمي لإبداء الرأي بحرية.	ك	٥٦	٦٧	٢٦٩	١,٤٦	٩
		%	١٤,٢٩	١٧,٠٩	٦٨,٦٢		
٦	تعرضت للتهديد أو التخويف في مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	٢٤	٢٦	٣٤٢	١,١٩	١٠
		%	٦,١٢	٦,٦٣	٨٧,٢٥		
٣	أعرض للتمر الإلكتروني.	ك	١٢	٣٢	٣٤٨	١,١٤	١١
		%	٣,٠٦	٨,١٦	٨٨,٧٨		
المتوسط العام للمحور							
					٢,٠	٠,٢٤	أحياناً

بمتوسط (٢,٩٠)، و(أحمي أجهزتي الإلكترونية ضد البرامج الضارة) في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٧٩)، و(لدي وعي بالجرائم الإلكترونية) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٧٦)، وهذا بطبيعة الحال يشير إلى وعي الطالبة الجامعية بالتعامل الإيجابي مع الأجهزة الرقمية.

وأخيراً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (أستخدم معرف وهمي لإبداء الرأي بحرية) في المرتبة التاسعة بمتوسط (١,٤٦)، (تعرضت

يتضح من الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات محور واقع المواطنة الرقمية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٠ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على محور واقع المواطنة الرقمية وذلك بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (أحترم الآخرين في المجتمعات الرقمية) في المرتبة الأولى

الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي على مستوى كل قيمة من القيم الثلاث: قيم الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)، وقيم التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين)، وقيم الحماية (حماية نفسي والآخرين)، وأبعاد كل منها، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٧) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ- اللياقة الرقمية							
١	ألتزم بالصدق والأمانة عند استخدامي التطبيقات الاجتماعية.	ك ٣٢٣	٦٠	٩	٢,٨٠	٠,٤٥	١
		٪ ٨٢,٤٠	١٥,٣٠	٢,٣٠			
٢	أحترم الرأي الآخر عند الحوار في التطبيقات الاجتماعية.	ك ٣١٦	٦٦	١٠	٢,٧٨	٠,٤٧	٢
		٪ ٨٠,٦١	١٦,٨٤	٢,٥٥			
٥	أحرص على عدم الشجار مع الآخرين في الأجهزة الرقمية.	ك ٣١٩	٥٣	٢٠	٢,٧٦	٠,٥٣	٣
		٪ ٨١,٣٨	١٣,٥٢	٥,١٠			
٤	أعرف قواعد التصفح عبر المواقع الإلكترونية.	ك ٢٥١	١٠٠	٤١	٢,٥٤	٠,٦٨	٤
		٪ ٦٤,٠٣	٢٥,٥١	١٠,٤٦			
٦	استعين أحياناً ببعض برامج القرصنة للحصول على برامج غالية الثمن.	ك ٢٨	٤٥	٣١٩	١,٢٦	٠,٥٨	٥
		٪ ٧,١٤	١١,٤٨	٨١,٣٨			
٣	أنشر منشورات أو صور مسيئة وغير أخلاقية.	ك ١٣	١٩	٣٦٠	١,١١	٠,٤١	٦
		٪ ٣,٣١	٤,٨٥	٩١,٨٤			
المتوسط العام للبعد الأول: اللياقة الرقمية							
ب- الوصول الرقمي							
٢	يتم توفير شبكة الإنترنت للجميع دون تمييز.	ك ٢٥٢	٩٣	٤٧	٢,٥٢	٠,٧٠	١
		٪ ٦٤,٢٩	٢٣,٧٢	١١,٩٩			
١	أستطيع المشاركة الإلكترونية في المجتمع الرقمي بشكل كامل داخل الجامعة.	ك ١٨١	١٤٥	٦٦	٢,٢٩	٠,٧٤	٢
		٪ ٤٦,١٧	٣٦,٩٩	١٦,٨٤			

تابع جدول (٧) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)

م	العبرة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
٣	أجد صعوبة في الوصول إلى التطبيقات الاجتماعية خارج الجامعة.	ك	٤٠	٦٩	٢٨٣	٠,٦٦	٣	
		%	١٠,٢٠	١٧,٦٠	٧٢,٢٠			
المتوسط العام للبعد الثاني: الوصول الرقمي								
ج- القوانين الرقمية								
١	يعد اختراق معلومات الآخرين جريمة إلكترونية.	ك	٣٦٨	١٩	٥	٠,٣١	١	
		%	٩٣,٨٨	٤,٨٥	١,٢٧			
٤	تعد سرقة الملكيات الفكرية جريمة إلكترونية.	ك	٣٤٢	٣٦	١٤	٠,٤٦	٢	
		%	٨٧,٢٥	٩,١٨	٣,٥٧			
٢	لدي وعي بالقوانين الرقمية عند التعامل مع الإنترنت.	ك	٢٩٥	٨٦	١١	٠,٥١	٣	
		%	٧٥,٢٥	٢١,٩٤	٢,٨١			
٣	أعرف عقوبة الجرائم الإلكترونية.	ك	٢٩٥	٦٥	٣٢	٠,٦٢	٤	
		%	٧٥,٢٦	١٦,٥٨	٨,١٦			
المتوسط العام للبعد الثالث: القوانين الرقمية								
المتوسط العام لقيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)								
		نعم	٠,٢١	٢,٣٥				

الثانية بمتوسط (٢,٧٨)، و(أحرص على عدم الشجار مع الآخرين في الأجهزة الرقمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٧٦)، وهذا يتفق مع نظرية المسؤولية الاجتماعية، في حين جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (أستعين أحياناً ببعض برامج القرصنة للحصول على برامج غالية الثمن، أنشر منشورات أو صور مسيئة وغير أخلاقية) في المرتبتين الخامسة والسادسة والأخيرة وبدرجة (لا)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (١,١١,٢٦) (١,١١,٢٦).

ب- الوصول الرقمي: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد الوصول الرقمي (٢,٠٧ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البعد بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (يتم توفير شبكة الإنترنت للجميع دون تمييز) في المرتبة الأولى وبدرجة

يتضح من الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه القيمة (٢,٣٥ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (نعم) على قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين) وذلك بوجه عام.

أ- اللياقة الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد اللياقة الرقمية (٢,٢١ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البعد وذلك بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (ألتزم بالصدق والأمانة عند استخدامي التطبيقات الاجتماعية) في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٨٠)، و(أحترم الرأي الآخر عند الحوار في التطبيقات الاجتماعية) في المرتبة

المقياس الثلاثي، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقن بدرجة (نعم) على هذا البُعد وذلك بوجه عام. جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (يعد اختراق معلومات الآخرين جريمة إلكترونية) في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٩٣)، و(تعد سرقة الملكيات الفكرية جريمة إلكترونية) في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٨٤)، و(لدي وعي بالقوانين الرقمية عند التعامل مع الإنترنت) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٧٢)، وهذا ما أكدت عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية.

(نعم) بمتوسط (٢,٥٢)، في حين جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (أستطيع المشاركة الإلكترونية في المجتمع الرقمي بشكل كامل داخل الجامعة) في المرتبة الثانية وبدرجة (أحياناً) بمتوسط (٢,٢٩)، وأخيراً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (أجد صعوبة في الوصول إلى التطبيقات الاجتماعية خارج الجامعة) في المرتبة الثالثة والأخيرة وبدرجة (لا) بمتوسط (١,٣٨).

ج- القوانين الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد القوانين الرقمية (٢,٧٩ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات

جدول (٨) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين)

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ- الاتصالات الرقمية							
١	١	ك	٣٢١	٥٨	١٣	٢,٧٩	٠,٤٩
			٪	٨١,٨٩	١٤,٧٩		
٢	٢	ك	٢٨٥	٧٦	٣١	٢,٦٥	٠,٦٢
			٪	٧٢,٧٠	١٩,٣٩		
٤	٤	ك	١٩٠	٨٩	١١٣	٢,٢	٠,٨٦
			٪	٤٨,٤٧	٢٢,٧٠		
٣	٣	ك	١٧٤	١١٦	١٠٢	٢,١٨	٠,٨٢
			٪	٤٤,٣٩	٢٩,٥٩		
				المتوسط العام للبعد الأول: الاتصالات الرقمية		٢,٤٥	٠,٤٩
ب- محو الأمية الرقمية							
٢	٢	ك	٣٣٨	٤٤	١٠	٢,٨٤	٠,٤٣
			٪	٨٦,٢٣	١١,٢٢		
١	١	ك	٢٩٤	٨٧	١١	٢,٧٢	٠,٥١
			٪	٧٥,٠٠	٢٢,١٩		
٤	٤	ك	٢٨٨	٩٢	١٢	٢,٧	٠,٥٢
			٪	٧٣,٤٧	٢٣,٤٧		
٣	٣	ك	١٩٠	١٤٣	٥٩	٢,٣٣	٠,٧٢
			٪	٤٨,٤٧	٣٦,٤٨		
				المتوسط العام للبعد الثاني: محو الأمية الرقمية		٢,٦٥	٠,٤١

تابع جدول (٨) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين)

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ج- التجارة الالكترونية							
٤	أتأكد من مصداقية المواقع التجارية قبل الشراء عبر الإنترنت.	٣٤١	٤٤	٧	٢,٨٥	٠,٤٠	١
		٪ ٨٦,٩٩	١١,٢٢	١,٧٩			
٣	أستخدم بطاقة التسوق عبر الإنترنت بحذر.	٣٢١	٦٢	٩	٢,٨٠	٠,٤٦	٢
		٪ ٨١,٨٩	١٥,٨١	٢,٣٠			
٢	أضع معلومات البطاقة البنكية في المواقع الموثوقة.	٢٦٢	٩٣	٣٧	٢,٥٧	٠,٦٦	٣
		٪ ٦٦,٨٤	٢٣,٧٢	٩,٤٤			
٥	أفضل التسوق عبر الإنترنت في معظم الأوقات.	٢٢٦	١٢٨	٣٨	٢,٤٨	٠,٦٧	٤
		٪ ٥٧,٦٥	٣٢,٦٥	٩,٧٠			
١	أجهل قوانين التجارة الالكترونية.	٩٧	١٥٩	١٣٦	١,٩٠	٠,٧٧	٥
		٪ ٢٤,٧٤	٤٠,٥٦	٣٤,٧٠			
٦	تعرضت للغش التجاري عند التسوق الالكتروني.	٨٧	٧٥	٢٣٠	١,٦٤	٠,٨٢	٦
		٪ ٢٢,٢٠	١٩,١٣	٥٨,٦٧			
المتوسط العام للبعد الثالث: التجارة الالكترونية							
نعم		٢,٣٧				٠,٣٠	
نعم		٢,٤٧				٠,٢٨	

الرقمية) في المرتبتين الأولى والثانية وبدرجة (نعم)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٩، ٢,٦٥)، بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (تعرفت على أصدقاء كثيرين في الإنترنت، أشارك في القضايا الاجتماعية مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية) في المرتبتين الثالثة والرابعة وبدرجة (أحياناً)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٢٠، ٢,١٨)، وهذا يتفق مع نظرية التفاعل الاجتماعي.

ب- محو الأمية الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد محو الأمية الرقمية (٢,٦٥ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (نعم) على هذا البعد بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (استخدم البريد الالكتروني استخداماً جيداً) في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٨٤)، و(أجيد التعامل مع معظم برامج

يتضح من الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه القيمة (٢,٤٧، ٢,٠ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (نعم) على قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) وذلك بوجه عام.

أ- الاتصالات الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد الاتصالات الرقمية (٢,٢١ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البعد بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (أحياناً) على العبارات التالية: (أستخدم الأجهزة الرقمية في التواصل الاجتماعي، أبادل المعلومات مع الآخرين عبر الأجهزة

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التالية: (أتأكد من مصداقية المواقع التجارية قبل الشراء عبر الإنترنت) في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٨٥)، و(أستخدم بطاقة التسوق عبر الإنترنت بحذر) في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٨٠)، و(أضع معلومات البطاقة البنكية في المواقع الموثوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٥٧)، وأخيراً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (تعرضت للغش التجاري عند التسوق الإلكتروني) في المرتبة السادسة وبدرجة (لا) بمتوسط (١,٦٤).

الإنترنت المختلفة) في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٧٢)، و(استفيد من الأجهزة الرقمية في تنمية المهارات التعليمية والبحثية) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٧٠)، بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (أحرص على حضور الدورات عبر الإنترنت) في المرتبة الرابعة وبدرجة (أحياناً) بمتوسط (٢,٣٣).

ج- التجارة الإلكترونية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد التجارة الإلكترونية (٣,٠) من (٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (نعم) على هذا البُعد وذلك بشكل عام.

جدول (٩) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين)

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ- الحقوق والمسؤوليات الرقمية							
١	أعبر عن رأيي باحترام في التطبيقات الاجتماعية.	٣٣٧	٤٣	١٢	٢,٨٣	٠,٤٥	١
		%	٨٥,٩٧	١٠,٩٧	٣,٠٦		
٥	أتحمل المسؤولية الكاملة فيما أنشره عبر الأجهزة الرقمية.	٣٢٦	٤٨	١٨	٢,٧٩	٠,٥١	٢
		%	٨٣,١٦	١٢,٢٥	٤,٥٩		
٤	أذكر مصدر المشورات والصور عند الاستفادة منها وتبادلها.	١٨٩	١٤٣	٦٠	٢,٣٣	٠,٧٣	٣
		%	٤٨,٢١	٣٦,٤٨	١٥,٣١		
٢	يتم حظر الأشخاص المخالفين لآرائني.	١١٥	٩٦	١٨١	١,٨٣	٠,٨٥	٤
		%	٢٩,٣٤	٢٤,٤٩	٤٦,١٧		
٣	قمت بالإبلاغ عن بعض الجرائم الإلكترونية لدى الجهات المختصة.	١١٦	٧٥	٢٠١	١,٧٨	٠,٨٧	٥
		%	٢٩,٥٩	١٩,١٣	٥١,٢٨		
المتوسط العام للبُعد الأول: الحقوق والمسؤوليات الرقمية							
ب- الأمن الرقمي							
٤	أحذر من الانضمام إلى المواقع المشبوهة.	٣٤٠	٣٧	١٥	٢,٨٣	٠,٤٧	١
		%	٨٦,٧٣	٩,٤٤	٣,٨٣		
١	أستخدم كلمات مرور يصعب اختراقها.	٢٦٦	١٠٤	٢٢	٢,٦٢	٠,٥٩	٢
		%	٦٧,٨٦	٢٦,٥٣	٥,٦١		
٢	أستخدم برامج مكافحة الفيروسات.	١٩٩	١٠٨	٨٥	٢,٢٩	٠,٨٠	٣
		%	٥٠,٧٧	٢٧,٥٥	٢١,٦٨		

تابع جدول (٩) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين)

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	أفتح الملفات غير الموثوقة من باب الفضول.	ك	٣٤	٧٠	٢٨٨	٠,٦٣	٤
		%	٨,٦٧	١٧,٨٦	٧٣,٤٧		
المتوسط العام للبُعد الثاني: الأمن الرقمي							
ج- الصحة والسلامة الرقمية							
٣	لدي وعي بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية لفترات طويلة.	ك	٣٢٩	٥١	١٢	٠,٤٧	١
		%	٨٣,٩٣	١٣,٠١	٣,٠٦		
١	أطبق معايير الصحة والسلامة الرقمية كالجولوس المعتدل.	ك	١٤٦	١٥١	٩٥	٠,٧٧	٢
		%	٣٧,٢٥	٣٨,٥٢	٢٤,٢٣		
٢	أضع مسافة آمنة بيني وبين شاشة الحاسوب.	ك	١٢٨	١٥٣	١١١	٠,٧٨	٣
		%	٣٢,٦٥	٣٩,٠٣	٢٨,٣٢		
٤	أشعر بالجزلة الاجتماعية عند استخدام التطبيقات الاجتماعية.	ك	١١٦	١٢٧	١٤٩	٠,٨٢	٤
		%	٢٩,٥٩	٣٢,٤٠	٣٨,٠١		
المتوسط العام للبُعد الثالث: الصحة والسلامة الرقمية							
المتوسط العام لقيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين)							

والثانية وبدرجة (نعم)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٣)، و(٢,٧٩)، وهذا ما سعت إليه نظرية المسؤولية الاجتماعية، على حين جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على ثلاث عبارات من بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بدرجة (أحياناً) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٥٤، ٢,٨٠) وهي مرتبةً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: (أذكر مصدر المنشورات والصور عند الاستفادة منها وتبادلها) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٣٣)، و(يتم حظر الأشخاص المخالفين لآرائي) في المرتبة الرابعة بمتوسط (١,٨٣)، و(قمت بالإبلاغ عن بعض الجرائم الإلكترونية لدى الجهات المختصة) في المرتبة الخامسة بمتوسط (١,٧٨).

ب- الأمن الرقمي: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد الأمن الرقمي (٢,٢٧ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من

يتضح من الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه القيمة (٢,٢٧ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين) وذلك بوجه عام.

أ- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية (٢,٣١ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البُعد وذلك بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (أعبر عن رأيي باحترام في التطبيقات الاجتماعية، أتحمل المسؤولية الكاملة فيما أنشره عبر الأجهزة الرقمية) في المرتبتين الأولى

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين)	٢,٣٥	٠,٢١	٢	نعم
قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين)	٢,٤٧	٠,٢٨	١	نعم
قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين)	٢,٢٧	٠,٢٩	٣	أحياناً
المتوسط العام لقيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٢,٣٧	٠,٢	نعم	

يتضح من الجدول (١٠) أنه بلغ المتوسط الحسابي العام لقيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (٢,٣٧ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على إجمالي قيم المواطنة الرقمية بدرجة (نعم) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى القيم فقد جاءت الموافقة على قيمة التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) في المرتبة الأولى بدرجة (نعم)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤٧)، ثم جاءت الموافقة على قيمة الاحترام (أحترم نفسي والآخرين) في المرتبة الثانية بدرجة (نعم)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٣٥)، وأخيراً جاءت الموافقة على قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين) في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة (أحياناً) فبلغ متوسطها الحسابي (٢,٢٧).

فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البُعد وذلك بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (أحذر من الانضمام إلى المواقع المشبوهة، وأستخدم كلمات مرور يصعب اختراقها) في المرتبتين الأولى والثانية وبدرجة (نعم)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٣، ٢,٦٢)، وأخيراً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (أفتح الملفات غير الموثوقة من باب الفضول) في المرتبة الثالثة والرابعة وبدرجة (لا) بمتوسط (١,٣٥).

ج- الصحة والسلامة الرقمية: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد الصحة والسلامة الرقمية (٢,٢٢ من ٣,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على هذا البُعد وذلك بوجه عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (لدي وعي بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية لفترات طويلة) في المرتبة الأولى وبدرجة (نعم) بمتوسط (٢,٨١)، في حين جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على ثلاث عبارات من بُعد الصحة والسلامة الرقمية بدرجة (أحياناً)؛ إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (١,٩٢، ١,١٣، ٢) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: (أطبق معايير الصحة والسلامة الرقمية كالجُلوس المعتدل) في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,١٣)، و(أشعر بالعزلة الاجتماعية عند استخدام التطبيقات الاجتماعية) في المرتبة الرابعة بمتوسط (١,٩٢) بمعنى أنهم لا يشعرون بالعزلة عند استخدام التطبيقات الاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه نظرية التفاعل الاجتماعي.

السؤال الرابع: ما عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية

لدى الشباب الجامعي؟

جدول (١١) يوضح حصر عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى

الشباب الجامعي

م	عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	التكرار	النسبة %
١	تعزيز القيم الأخلاقية والدينية داخل الأسرة عند التعامل مع الأجهزة الرقمية.	٢٥٩	٦٦,٠٧
٢	ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الشباب عند التعامل مع المجتمعات الرقمية.	٢٣٩	٦٠,٩٧
٣	عقد ندوات تعزز الثقافة الرقمية لدى طلاب الجامعات.	٢٣٣	٥٩,٤٤
٤	مناقشة مفهوم وقيم المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.	٢٢٧	٥٧,٩١
٥	ربط المقررات الدراسية بكيفية التعامل الإيجابي مع التقنية.	٢٢٦	٥٧,٦٥
٦	استخدام الأجهزة الرقمية داخل القاعات الدراسية لمحو الأمية الرقمية.	٢٢١	٥٦,٣٨
٧	إدراج مقرر المواطنة الرقمية ضمن الخطط الدراسية في جميع الأقسام العلمية والنظرية.	١٩٥	٤٩,٧٤
٨	وضع لوح إرشادية تعرف بمفهوم وقيم المواطنة الرقمية في أروقة الجامعات.	١٨٢	٤٦,٤٣

يتضح من الجدول (١١) أن من أهم عوامل تنمية ثقافة

المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة ومرتبة تنازلياً حسب نسب تكرارها كما يأتي:

أ- تعزيز القيم الأخلاقية والدينية داخل الأسرة عند التعامل مع الأجهزة الرقمية، بنسبة مئوية (٦٦,٠٧٪).

ب- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الشباب عند التعامل مع المجتمعات الرقمية، بنسبة مئوية (٦٠,٩٧٪).

ت- عقد ندوات تعزز الثقافة الرقمية لدى طلاب الجامعات، بنسبة مئوية (٥٩,٤٤٪).

نتائج الدراسة الكيفية:

تمت مقابلة ١٥ طالبة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، وكانت غالبية العينة تنتمي للكليات الإنسانية، وتقضي أكثر من ٣ ساعات في استخدام الهاتف النقال.

السؤال الأول: ما مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب

الجامعي؟

أشارت الدراسة-مستعينةً بالمقابلات- إلى أن غالبية من تمت مقابلتهن لا يعرفن مفهوم المواطنة الرقمية، وهذا يدل على غياب تفعيل مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

السؤال الثاني: ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب

الجامعي؟

توصلت الدراسة-من طريق المقابلات- إلى أن بعض طالبات الجامعة سبق وتعرضن للتنمر الإلكتروني والتهديد والنصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتضح من استجابات أفراد العينة:

أ- تقول (ه) "تعرضت للنصب والاحتيال في المواقع الالكترونية وتم التبليغ".

ب- وتقول (ع) "تعرضت للتهديد من شخص وقمت بالتبليغ عنه".

ت- أما (أ) تقول "تعرضت للاحتيال وتمت سرقة هويتي الشخصية وقمت بالتبليغ عنه في كلنا أمن".

ث- في حين تقول (ر) "تعرضت للقذف في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتم تبليغ الجهات المختصة".

ج- وتقول (ن) "تعرضت للنصب والاحتيال من إحدى مواقع التسوق الالكترونية وتم التبليغ".

دراسة Yildiz (٢٠٢٠) في أنهم يعرفون حقوقهم عند التسوق، واتفقت غالبية أفراد العينة على أنهم يستخدمون الأجهزة الرقمية من أجل التواصل مع الآخرين، وتبادل الأفكار والمعلومات؛ واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحازمي (٢٠٢١) في تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، وتوصلت الدراسة إلى أنه في غالب الأحيان يتم تبادل الصور والمشورات دون ذكر مصدرها الأصلي، وهذا ما أكدت عليه نظرية التفاعل الاجتماعي.

السؤال الرابع: ما عوامل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

توصلت الدراسة-من طريق المقابلات- إلى أن غالبية عينة الدراسة اتفقت على دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي وهذا ما أكدته نظرية المسؤولية الاجتماعية؛ إذ إن وسائل الإعلام يجب أن تقبل القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، وأوضحت النتائج أن للجامعة دور في نشر الوعي عن طريق الدورات والندوات والمناهج التعليمية والمحاضرات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان (٢٠٢٠) في تطوير برامج إعداد الطلاب للعصر الرقمي وتنظيم ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.

وهذا ما يتضح من استجابات أفراد العينة:

- أ- قالت (أ) "نحن بحاجة إلى التوعية الإعلامية بموضوع المواطنة الرقمية".
- ب- في حين تقول (غ) "إقامة الدورات داخل الجامعة يساهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات".
- ت- أما (ر) فتقول "لابد من وجود مقرر دراسي يركز على قيم المواطنة الرقمية، ويدرس في جميع المراحل الدراسية".

ح- وأيضاً تقول (س) "تعرضت للتنمر الإلكتروني وهذا الأمر منتشر كثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي".

واتفق جميع أفراد العينة على احترام الآخرين أثناء التواصل عبر التطبيقات الإلكترونية، ثم إن لديهم وعي بأهمية حماية الأجهزة الرقمية من البرامج الضارة، وأيضاً لديهم وعي بقوانين الجرائم الإلكترونية، ونستنتج من ذلك أنه مع عدم معرفة بعض طالبات الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية، إلا أن لديهم وعي إيجابي عند استخدام الأجهزة الرقمية وهذا قد يعود إلى دور وسائل الإعلام في نشر الرسائل التوعوية والتحذيرية.

السؤال الثالث: ما قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة لديها وعي بقيم المواطنة الرقمية عند التعامل مع الأجهزة الرقمية، وعند السؤال عن "ما إذا تعرضت للسب والشتيم أثناء استخدامك للأجهزة الرقمية، هل ترددين بالمثل، أم تلتزمين الصمت، أم تبلغين الجهات المعنية؟" اتفق الجميع على التزام الصمت ابتعاداً عن المشكلات، وهذا ما يظهر في استجابات أفراد العينة:

- أ- إذ تقول (ع) "تعرضت للسخرية والشتيم والتزمت الصمت".
- ب- وتقول (س) "تعرضت للسب والشتيم والتزمت الصمت ابتعاداً عن المشكلات".
- ت- وتقول (غ) "حسب نوع السب والشتيم، في بعض الأحيان ألتزم الصمت، ولكن إذا كان السب والشتيم مؤذياً لي نفسياً سألجأ إلى الجهات المعنية".
- واتفق جميع أفراد العينة على معرفة قوانين التجارة الإلكترونية؛ لذا لم يتعرضوا للغش التجاري، وعند التعرض له سوف يتم التبليغ فوراً، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة

الجامعي بأهمية احترام الآخرين في المجتمعات الافتراضية، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة لديها وعي بأهمية حماية أجهزتهم ضد البرامج الضارة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Yıldız (٢٠٢٠) في استخدام برنامج مكافحة الفيروسات، ثم إن غالبية عينة الدراسة لديها وعي بالجرائم الالكترونية وهذا يعود إلى الحملة الإعلامية الكبيرة في المجتمع السعودي حول قوانين الجرائم الالكترونية، وما يترتب عليها من عقوبات صارمة، وأشارت النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة لا تستخدم الشبكات اللاسلكية المفتوحة في الأماكن العامة.

وأظهرت النتائج أن غالبية عينة الدراسة لم تتعرض للتنمر الإلكتروني، والسبب والشتم أثناء استخدام الإنترنت، وأن الأسلوب المناسب للتعامل هو التزام الصمت وعدم الرد تجنباً للمشكلات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠١٩) في أن غالبية العينة لديها وعي بطرق الوقاية من التنمر الإلكتروني، وهذا بالطبع يدل على أن هناك فئة في المجتمع تحاول إيذاء الآخرين والسخرية منهم إلكترونياً.

في حين أشارت نتائج السؤال الثالث: إلى أن قيمة الاحترام (احترم نفسي والآخرين) في المجتمعات الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفعة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مستوى الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي مرتفع، وعلى سبيل المثال اتفقت غالبية العينة على عدم نشر منشورات أو صور مسيئة وغير أخلاقية، والتزام الصدق والأمانة عند استخدام التطبيقات الاجتماعية، واحترام الرأي الآخر عند الحوار في التطبيقات الاجتماعية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Yıldız (٢٠٢٠) في أن حريتي تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين، ومع نتيجة دراسة سالم (٢٠١٩) في أن غالبية العينة لديها التزام بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية، ومع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) في

ث- وتقول (ن) "للجامعة دور كبير في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات من طريق الندوات التي توضح فيها ماهي المواطنة الرقمية وكيف نمارسها".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تمكنت الدراسة من الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها، فقد أوضحت النتائج أن غالبية عينة الدراسة من الطالبات في الكليات الإنسانية، وأوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الأجهزة الرقمية، وأكثر الأجهزة استخداماً هي الهاتف النقال.

أشارت نتائج السؤال الأول: إلى أن غالبية عينة الدراسة تعرف مفهوم المواطنة الرقمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سالم (٢٠١٩) في أن غالبية أفراد العينة تدرك مفهوم المواطنة الرقمية، في حين أن (١٨, ٣٤٪)، من عينة الدراسة لا يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية، وهذا بالتأكيد يعود إلى قصور في المقررات الدراسية الجامعية، ولدى أعضاء الهيئة التعليمية، وإلى القصور في عقد الندوات الإرشادية من أجل توعية الطلاب والطالبات بمفهوم وقيم المواطنة الرقمية، وقد يعود ذلك إلى حداثة مصطلح المواطنة الرقمية.

وأشارت نتائج السؤال الثاني: إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أحياناً) على واقع المواطنة الرقمية؛ بمعنى أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لديهن وعي بممارسات المواطنة الرقمية الإيجابية في المجتمعات الافتراضية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الحازمي (٢٠٢١) في ارتفاع مستوى الوعي بجميع قيم المواطنة الرقمية، و مع دراسة عبدالحفي (٢٠٢٠) في أن المواطنة الرقمية تحققت لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يحرثون الآخريين في المجتمعات الرقمية وهذا يشير إلى وعي الشباب

هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دعاء سالم (٢٠١٩) في أن أغلبية الشباب الجامعي السعودي يتعرضون للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، ومع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) في أن أهم أبعاد التعليم الرقمي التبادل الإلكتروني مع الأصدقاء، والبحث عن المعلومات، ومع نتيجة دراسة عبدالحلبي (٢٠٢٠) في أن غالبية العينة اتفقت على حب الاستطلاع والتواصل وتبادل المعلومات إلكترونياً، ومشاركة الآخرين عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومع نتيجة دراسة الحازمي (٢٠٢١) في تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.

وبينت النتائج أن غالبية عينة الدراسة تستخدم البريد الإلكتروني استخداماً جيداً، وتعامل مع معظم برامج الإنترنت؛ وقد يرجع ذلك إلى حرص الشباب الجامعي على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها؛ واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١٦) في موافقتهم على أنهم تعلموا الاستخدام الحذر للتكنولوجيا، ومع نتيجة دراسة الحازمي (٢٠٢١) في أن من أهم قيم المعرفة الاستفادة من تطبيقات الحاسب الآلي، واستخدام الإنترنت في التعلم.

وتوصلت النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة تتأكد من مصداقية المواقع التجارية قبل الشراء عبر الإنترنت واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Yıldız (٢٠٢٠) في أن الطالبات يتأكدن من المواقع الإلكترونية قبل التسوق، ويستخدمن بطاقة التسوق عبر الإنترنت بحذر، ولم يتعرضن للغش الإلكتروني، وهذا يدل على وعي الطالبات بالتسوق الإلكتروني، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Yıldız (٢٠٢٠) في أنهن يعرفن حقوقهن في التسوق.

وبينت نتائج الدراسة أن قيمة الحماية (حماية نفسي والآخرين) لدى غالبية عينة الدراسة عالية لأنهن يعبرن عن رأيهن باحترام في التطبيقات الاجتماعية، ويتحملن المسؤولية الكاملة فيما ينشرنه عبر الأجهزة الرقمية، ويذكرن مصدر

عدم التعدي على حقوق الآخرين، واحترام الرأي الآخر، ومع دراسة الحازمي (٢٠٢١) في التعبير عن الآراء والأفكار بحرية، وهذا ما تميزت به نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام بطرحها الجديد والمغاير لمفهوم الحرية؛ إذ ربطت مفهوم الحرية وقرنته بالمسؤولية والالتزام من جهة نظرتها وتفسيرها للحرية انطلاقاً من وجهة نظر الصالح العام.

وبينت الدراسة أيضاً أن غالبية عينة الدراسة توافق على توفر شبكة الإنترنت للجميع دون تمييز؛ وهذا يعود إلى التقدم الكبير الذي تشهده المملكة في قطاع الاتصالات واهتمام الجامعات في توفير شبكة الإنترنت داخلها لإتاحة سبل المعرفة لطلابها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Yıldız (٢٠٢٠) في أن معظم الطلاب لديهم اتصال بالإنترنت، ومع دراسة الحازمي (٢٠٢١) في أنهم يستطيعون الوصول إلى المعلومات في أي وقت.

وأوضحت نتائج الدراسة أن غالبية العينة لديها وعي بالقوانين الرقمية؛ إذ اتفقت غالبية العينة على أن (اختراق معلومات الآخرين جريمة إلكترونية، وسرقة الملكيات الفكرية جريمة إلكترونية، وعلى معرفة عقوبات الجرائم الإلكترونية)، وقد يرجع ذلك إلى وعي الشباب الجامعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية؛ إذ أكدت نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه يجب على وسائل الإعلام أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة.

وأظهرت نتائج الدراسة في قيم التعليم (المعرفة لنفسك والتواصل مع الآخرين) أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي لديهم وعي بقيم التعليم، وهذا ما أكدته جورج زيمبل في نظرية التفاعل الاجتماعي، وهو أن التفاعل ينتج دوماً من بعض الدوافع ومن بينها التعليم، الذي يدفع الإنسان إلى الانخراط في علاقات العيش المشترك مع الآخر: أي استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل الاجتماعي، وفي تبادل المعلومات مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية، وتتفق

الرقمية لدى طلاب الجامعات، وتنظيم ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بحقوقهم واجباتهم الرقمية، ومناقشة مفهوم قيم المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وأيضاً ربط المقررات الدراسية بكيفية التعامل الإيجابي مع التقنية.

التوصيات

١. تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وحثهم على ضرورة تفعيلها في الأنشطة الصفية عن طريق عقد الدورات والمحاضرات والندوات في عمادة التطوير الجامعي والكليات العلمية.
٢. للجامعة دور كبير في إعداد وتهيئة المواطن الرقمي من طريق المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والدورات التدريبية.
٣. إدراج مقرر المواطنة الرقمية ضمن الخطط الدراسية لجميع التخصصات النظرية والعلمية.
٤. إرسال رسائل إلكترونية توعويه للطلاب والطالبات حول قيم المواطنة الرقمية وتطبيقها أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.
٥. استحداث وحدة للمواطنة الرقمية لها أهداف، وخطط تنفيذية، تُعنى بتقديم الدورات والندوات، وتوعية الطلاب والطالبات بمهارات الاستخدام الآمن للأجهزة الرقمية.

المراجع:

- ابن منظور، أبي الفضل (٢٠٠٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- إسماعيل، أسماء (٢٠٢٠). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٣(٦٣)، ٢٣٩-٢٨٣.

المنشورات والصور عند الاستفادة منها وتبادله. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري (٢٠١٧) في أن مستوى المسئوليات الرقمية متوسط، وهذا ما سعت إليه نظرية المسؤولية الاجتماعية للحد من تحكم الرغبات الشخصية، وتأثير الآراء الفردية في نسق الحياة العامة للجماعة، ولتحقيق التوازن بين حرية التعبير ومصصلحة المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة توافق أحياناً على قيم الأمن الرقمي؛ فهن يجدن من الانضمام إلى المواقع المشبوهة، ويستخدمن كلمات مرور يصعب اختراقها، ويستخدمن برامج مكافحة الفيروسات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري (٢٠١٧) في أن مستوى الأمن الرقمي عال، ومع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) في أن غالبية عينة الدراسة تتجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية. وأشارت النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة توافق أحياناً على قيم الصحة والسلامة الرقمية، إذ يوافقن على أن لديهن وعي بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية لفترات طويلة، ويطبقت أحيانا معايير الصحة والسلامة الرقمية كالجولوس المعتدل، في حين أنهن لا يشعرن بالعزلة الاجتماعية عند استخدام التطبيقات الاجتماعية؛ وهذا يعود إلى أنهم يتواصلن تواصلًا دائمًا، ويتبادلن الصور مع الأهل والأقران في المجتمع الرقمي، وهذا ما أكدته نظرية التفاعل الاجتماعي بأن هناك عدد لا حصر له من الدوافع والغايات تدفع الإنسان إلى الانخراط في علاقات العيش المشترك مع الآخر.

وأشارت نتائج السؤال الرابع: إلى أن أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن أهم عوامل تنمية قيم المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي هي تعزيز القيم الأخلاقية والدينية داخل الأسرة عند التعامل مع الأجهزة الرقمية، وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الشباب عند التعامل مع المجتمعات الرقمية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان (٢٠٢٠) في أن أهم سبل تعزيز المواطنة الرقمية هي ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية، وعقد ندوات تعزز الثقافة

عبد الحي، أسماء (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦(١٤)، ٢١٩-٣٣٨.

غدنز، أنتوني (٢٠٠٥). علم الاجتماع (ترجمة فايز الصياغ)، بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

كنعان، علي (٢٠١٣). نظريات الاتصال والإعلام. عمان: دار الأيام.

المصري، مروان (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧(٢)، ١٨٧-٢٠٠.

ندا، صفاء (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري. مجلة كلية الآداب، ١٣(٢)، ٢٠٧٣-٢١٣٠.

المراجع الأجنبية:

Chadwick, Andrew, Howard, Philip (2009). Routledge Handbook of Internet Politics. by Routledge, USA.

Gleason, Benjamin, Gillern, Sam von (2018). Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education. Educational Technology & Society 21(1), 1-18.

Hintz, Arne, Dencik, Lina (2017). Digital Citizenship and Surveillance Society. International Journal of Communication 11, 731-739.

Ibrahim, Nurul, Baharudin, Nur, Mahadir, Noor (2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 10(3), 835-844.

Milenkova, Valentina, Lendzhova, Vladislava (2021). Digital Citizenship and Digital Literacy in the Conditions of Social Crisis. Interactive Technology and Smart Education, 10(4), 1-14.

Yıldız, Ezgi Pelin, Çengel, Metin, Alkan, Ayşe (2020). Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey. International Journal of Higher Education Vol. 9, No. 3. 300-308.

أنيس، أبراهيم ومنتصر، عبد الحليم، الصوالحي، عطية وأحمد، محمد (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

بحري، خولة (٢٠١٧). الصحافة المكتوبة الجزائرية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ١٢(١)، ٤٠-٥٤.

الحازمي، مرام (٢٠٢١). مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١٠)، ٧١-١٢٣.

زيميل، جورج (٢٠١٧). الفرد والمجتمع (ترجمة حسن أحجيج)، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع (نشر العمل الأصلي عام ١٩١٧).

سالم، دعاء (٢٠١٩). واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة: جامعة الملك عبد العزيز أمودجا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ١٧(١)، ١-٥٤.

السلمي، عبد الوهاب (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٦(٧)، ٥٠٧-٥٤٥.

سليمان، هناء (٢٠٢٠). التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، ٣٢(٣٢)، ٢٦٦-٣٤٤.

صادق، محمد فكري (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية، ٣(١٢٠).

الصالح، صالح (١٩٩٩). الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. الرياض: عالم الكتب.